إذ هم استقروا البدء وكم ... ساق وبالا إليهم استقرآء

وأن لهم يجعلوا الواحد ... القهار في الخلق فاعدد ما يشآء

جوز النسخ مثل ما جوزوا ... المسخ عليهم لأنهم فقهاء

ليس إلا أن يرفع الحكم ... بالحكم وخلق فيه وأمر سواء

وهو بدل ليس في نسخة غيرها

ولحكم من الزمان انتهاء ... وحكم من الزمان ابتداء

فسئلوهم أكان في مسخهم نسخ ... لآيات الله أم إنشاء

وبدآء في قولهم ندم الله ... على خلق آدم أم خطاء

أم محى الله آية الليل ذكرا ... بعد سهو ليوجد الإمساء

أم بدا لله في ذبح إسحاق ... وقد كان الأمر فيه مضاء

أو ما حرم الإله نكاح الأخت ... بعد التحليل فهو الزناء

لا تكذب بأن اليهود وقد ... زاغوا عن الحق معشر لؤماء

جحدوا المصطفى وأمر ... بالطاغوت قوم عندهم شرفاء

قتلوا الأنبياء واتخذوا ... العجل إلا إنهم هم السفهاء

وسفينه ... وسفينه من ماء ... المن والسلوى ... وارضاه القدوم والقثاء

ملئت بالخبيث منهم بطون ... فهي نار طباقها الأمعاء

لو أريد في حال سبت بخير ... كان سبتا لديهم الأربعاء

هو يوم مبارك قيل للمتصـ ... ـيف فيه من اليهود اعتداء

فبظلم منهم ونقض عهد ... طيبات في تركهن ابتلاء

خدعوا بالمنافقين وهل ... ينفق إلا على الستينة الشقفاء

وأطأنوا بقول الأحزاب إخوا ... نهم إننا لكم ولياء

خالفوهم وخالفوهم ولم أد ... ر لما أتى تخالف الحلفاء

أسلموهم لأول الحشر لما ... دهم صادق ولا الإيلاء

سكن الرعب والخراب قلوبا ... وبيوتا منهم نفاها الجلاء

وبيوم الأحزاب إذ راغت ... الأبصار فيه وضلت الآراء

وتقدوا إلى النبي حدودا ... كان فيها عليهم العدواء

ونهتهم وما انتهت عنه قوم ... فأبينا الأمادد والنهاء

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)